RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٢٨٧ — السنة الثالثة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٣ رمضان سنة ١٣٣٧

صيام شهر رمضان

كان ابتداء صيامنا شهر رمضان يوم السبت مبنياً على اكمال عدة شعبان ثلاثين يوماً. حيث انه لم يثبت لدى المحكمة الشرعية ان احداً رأى الهلال ليلة الجمعة

ثم بعد ذلك وردت برقية من ثغر ينبع تنبئ انه ثبت لدى محكمتها الشرعية رؤية الهلال ليلة الجمعة وعليه كان صيام اهلها بالجمعة

ندعو الى خطة غراء واضحة

كالصبح ليس بها أمت ولا عوج

لقد كان الناس قبل ان يكثر سوادهم ويعظم عددهم ويتفرقوا فى مختلف الاقطار، لهم مزاج واحد كونته القدرة الاحدية، وطبيعة فذة وضعتها الذات الالهية، على ما تقضى به بيئتهم الاولى، وتتطلبه عوامل محيطهم القديم. الا انهم عندما ضربوا فى الارض وساحوا فى انحائها، واستبدلوا ارضهم التى بها درجوا ونشأوا، بارض سواها، غير الله سبحانه وتعالى من امزجتهم الاولى وجعلها فى حالة توافق محيطهم الجديد وتحمل العوامل الموجودة فيه

ومنذ ذلك الزمن الذى رسخت فيه اقدام كل اناس فى البلاد التى اختاروا سكناها، رسخ فيهم مزاج يوافق ارضهم، وطبيعة تناسب محيطهم وتلائمه، فجبل الله جلت قدرته الذين يسكنون فى بلاد الجليد والقر الدائم على مزاج يحتمل وطأته، وهيأ طبيعتهم على مثال فيه استعداد وقدرة على اطاقة البرد الشديد من غير عناء ولا نصب. كما انه عظمت حكمته اودع فى طبائع اهل البلاد الحارة وسكانها قدرة على تحمل لفح القيظ وحرارته ومنحهم من الاستعداد لذلك مالم يمنح غيرهم من سكان البلاد التى تختلف عن بلادهم جواً ومناخاً. وهكذا جعل الله لكل امة طبائع خاصة تلائم الزمان والمكان اللذين قدر لها ان توجد فيهما

ولم تقتصر الامر فى ذلك على الاشياء المادية المحسوسة، بل تعداه الى الامور الروحية والاخلاقية ايضاً: فان كل أمة من الامم نشأت على اخلاق وعادات هى اثر من آثاره تعالى التى وضعتها قدرته وحكمته على ما تقضى به استعدادها الفطرى وطبيعتها المودعة فيها منذ الازل

ولهذا نشأت الفروق بين عادات الامم ومناهجها فى الحياة وشؤون العمران، وزادت تلك الفروق بعدا بين الامم التى عظم الاختلاف بينها فى البيئة والمناخ والزمان وغير ذلك

وقد دعى هذا الامر أعلام اهل التحقيق الى القول بان تقليد احدى الامم لامة اخرى غيرها، ومحاولتها الجرى على ماجرى عليه سواها، هو خروج من سنن الطبيعة التى أودعها البارى جل وعلا فى خلقه، وهيهات أن يؤدى ذلك الخروج الى غير التقهقر المحض، والسقوط الاكيد

وكما أن من المتعذر المستحيل ان يألف ابن القطب ـ العائش فوق طبقات الثلج المركوم ـ السكنى فى جوانب خط الاستواء، والاقامة فى اواسط افريقية مثلا، الا اذا وطن النفس على التلف، وعقد العزيمة على الموت، فكذلك يكون شأن الامم التى نشأت على عادات واخلاق خاصة قضت بها بيئتها وزمانها ثم حاولت استبدالها باخلاق أمة اخرى غريبة عنها، فانها بعملها ذلك تلقى بنفسها فى مهواة الفناء، وتعرض ذاتها لفتك تلك العادات التى لاتوافق مزاجها ولاتلائم طبيعتها

ولقد منيت كثير من البلاد فى الشرق بنفر من ابنائها لم يرزقوا فضيلة التثبت، ولم يقفوا على نواميس الكون وطبائع الامم، فدفعهم حب الجديد والولوع بمستحدثات الامور الى تقليد سواهم والتشبه بغيرهم من الامم، ولم تقتصر بهم الامر على الاكتفاء بوقوعهم هم انفسهم فى حمأة التقليد بل جازوا ذلك الى دعوة اهل بلادهم وحضهم على اقتفاء آثارهم وتتبع خطواتهم فى ذلك السبيل الموحش والطريق المردية، غافلين عن كل ما فى تلك الطريق من المهالك، وعما فى اعقابها من التردى والبوار

ونحن ـ مع استنكارنا لشديد خطة هؤلاء الناس الذين وصفناهم ـ لانستطيع ان ننكر مالاقوا فى بعض البلاد من النجاح وماصادفت دعوتهم فى بعض الاقطار من الرواج، الا انه لايفوتنا مع ذلك الانتفاع بنجاحهم واتخاذه حجة عليهم ودليلاً حسياً على فساد مايذهبون اليه وسوء منبته ورداءة عاقبته

ونكتفى بان ندعو القارئ الكريم الى المقابلة بين حالة بلد ـ كالاستانة وسواها من المدن مثلاً ـ قبل ان يصيبها وباء التقليد وتسرى اليها عدواه، وبين حالتها بعد أن داهمها ذلك الخطر وسرى فى عروقها، ثم ليحكم بعد ذلك حكماً يرضى الحق والعدل

لقد كانت كثير من تلك البلاد التى فتك فيها ذلك المرض العضال فى نجوة عن أوصابه وعنته، وكان اهلها مع بساطتهم طاهرى القلوب متمسكين بمكارم الاخلاق، لايعرفون كثيراً من الرذائل ولايركبون متنها، فما هى الا أن انساب بينهم افعى التقليد، حتى انقلبوا الى ذئاب مفترسة، وسقطت اخلاقهم الى ادنى دركات الانحطاط، ونما بينهم الكذب والفسق والخداع والملق، وترعرعت فى ديارهم افانين الخيانة والفحش، وعفيت آية رعاية الآداب من بينهم، واصبح اكثرهم مجرداً من الحمية والانفة، لايهمه الا انقضاء نهاره فى القهوات وليله فى المسارح والملاعب تاركاً أهله وبنيه تعبث بهم ايدى الضياع وتتناوشهم اكف الاهمال، وتتقاذفهم لفقد الوازع الى موارد السقوط، فنتج من ذلك انحطاط الاخلاق وشيوع الفساد بين جميع الطبقات من غير استثناء ولاتمييز

هذه هى حالة البلاد التى أطاعت سفهاءها وعصت أمر عقلائها، ولم تلتفت الى سنة الله فى خلقه، واعرضت عن الاتعاظ والاعتبار. وهذا هو ماحملنا على المناداة بلزوم تجنب مايؤدى الى تلك الحالة ويجر اليها منعاً لمن بقى عن اللحوق بمن سلف

انا لاننكر الاحتياج الى تثقيف اخلاق الامة وتقويم المعوج منها ونفى الردئ واثبات الصالح، ولكن الذى ننكره هو الجرى فى ذلك على طريقة لاتلتئم مع طباع الامة ومزاجها ولاتتفق مع عاداتها واخلاقها، فان ذلك فى نظرنا مدعاة الى الفساد وطريق الى الدمار كما دلت عليه التجربة والاختبار

ثم، قد يقول دعاة التقليد: ان ما شاهدناه من نجاح بعض الامم عند سلوكها الطرق التى عبدتها لها العقول الكبيرة، يدفعنا الى التشبه بها وتقليدها وسلوك سبيلها غير خائفين ولا وجلين، لنصل الى ما وصلت اليه. الا ان حجتهم هذه غير ناهضة لامرين: الامر الاول ان تلك العقول التى يعنونها والتى ملأ زواياها العلم، وضعت ما وضعته لأمم سوانا تخالفنا فى الطبائع

والامزجة وفي البادات والمحيط ولاحاجة الى بيان عظم الضرر الذي يلحقنا اذا جرينا على ما سنته تلك العقول لانها لم تسنه لنا ولم تضعه لاناس تربوا في محيط كمحيطنا ونشأوا نشأة كنشأتنا، بل سنته لاقوام بيننا وبينهم بون بعيد في كل شأن من الشؤون

وينطبق على ذلك مثال لا بأس من ايراده، وهو ان يصف طبيب شهير دواء لرجل مصاب بالحمى مثلا، ثم يأتي رجل قد كسرت رجله أو يده فيستعمل ذلك الدواء لشفائه اعتماداً على أنه صدر من طبيب بارع غير ملتفت الى ان مرضه يتطلب دواء خاصاً، وأنه لا ينفع له دواء مرض آخر لا يشبه مرضه ولا يماثله

أما الامر الثاني الذي يضعف حجة القائلين بالتقليد والضاربين على نغمته، فهو انصرافهم في تقليدهم الى تلك المفاسد والشرور التي يئن منها اهلها وذووها، ويتمنون اذ لو اتيح لهم الاقلاع عنها وهجرانها هجراناً ابدياً، وقد بلغت شكايتهم منها عنان السماء، وطرقت كل مسمع وناد، ولم يبق غريب ولا قريب الا سمع بها وبلغه امرها ومع ذلك فان انصارها في الشرق لا يزالون مصرين على عدم سماع العذل واللوم فيها، بل ربما كان لومهم يزيدهم طغياناً وانغماساً فيما هم فيه، ويبعث فيهم نشاطاً للجد فيما يعملون، الا ان ذلك لا يحول بين الناصح المخلص وبين قيامه بواجبه نحو قومه واقربيه، خصوصاً وان الامر لا يحتمل التفريط فيه، فان في اهماله أو الاهتمام به الموت أو الحياة

لهذا نقف اليوم موقف النصح والارشاد قائلين باخلاص وحسن نية : أنه ينبغي ان نفحص كل ما يدخل علينا من الامور وان ننظر الى درجة اتفاقه مع اخلاقنا وعاداتنا الموروثة التي هي قائمة على ما يلائم امزجتنا ويوافق طبائعنا، فان ذلك وحده هو الذي ينجينا من السقوط ويحفظ لنا مستقبلنا ويقيه من عبث العابثين، ونعيذ العقلاء وذوي النهى من ان يسلكوا طريقاً تصادم طبيعتهم كما انها تصادم الدين والعلم ايضا

وقانا الله شر انفسنا وجنبنا اتباع اهوائنا آمين:

حوادث محلية

مشروع جليل

لزيادة الاعتناء بحرمة «المسجد المكي الشريف» شكلت الحكومة الهاشمية نوعاً مخصوصاً من الشرطة وسمتهم «بشرطة المسجد الحرام» تحت رياسة الفاضل الشيخ سليمان ازهر احد اعضاء مجلس نظارة المسجد المكي الشريف والاوقاف الشريفة ورئيس البلدية سابقاً وعينت لهذه المهمة الجليلة دائرة مخصوصة بجوار المسجد الشريف وكاتب ونحوه مما تقتضيه المصلحة ووظيفة هذه الهيئة زيادة الدقة في كل ما يستلزم حرمة المسجد الحرام وراحة الطائفين والعاكفين به والركع السجود وقد ابتدأت الهيئة المذكورة في مباشرة اعمالها الجليلة المباركة من ابتداء شهرنا المبارك حسب نظامها الذي سننشره في اول فرصة ان شاء الله تعالى

سفر

على جناح السلامة

في يوم السبت الماضي الموافق غرة شهرنا الجاري توجه صاحب الاقبال وكيل الحربية ورفقته القسم الثاني والثالث من الصف الاول من (كتيبة الحرس الملوكي) وقسم من الشرطة النظامية ورفقته مدفعان ورشاشتان ليلتحقا بعسكر سمو الامير (عبدالله)

وقبله توجه ايضاً الى الطائف القسم الاول والرابع من الصف المذكور مرفوقاً بمدفعية ورشاش والموسيقى العسكرية

رفع الحجر عن البترول

رفعت الحكومة الهاشمية الحجر الواقع على البترول ونودي في جدة بحرية اخراجه وسوقه الى السواحل وخلافها كما كانت الحالة السابقة قبل كوارث الحروب ومصائبها بشرط ان كل تاجر يبلغ دائرة الرسوم والموظفين مقدار وجهة ما يريد بعثه اليها :

الفرح والسرور

- او -

الوحدة والوئام

كان يوم الخميس الماضي من ابهى ايام البلاد حبوراً وابتهاجاً للدعوة التي اقامتها (مدرسة الفلاح) في بستان (ركة ماجد) لكافة تلامذة مدارس العاصمة على اختلاف طبقاتها : واغتنم الترويح في ذلك اليوم البهي كثير من الاهالي بالتنزه في البستان المذكور

وكان منظراً اجتماعياً بهياً مثل للبلاد بما القى فيه التلامذة النجباء من الخطب والاناشيد ما ابت فيهم حسيات مزايا آبائهم وجسم حياة الوحدة وبث فيهم روحها

وانه ليوم لم يسبق للبلاد انها صادفت مثله تبادل فيه الصبي والفتى والشيخ تعارف حقوق الاخوة . والابوة . والبنوة . والوطنية . وطدها المولى بينهم بمنه وكرمه على اساس البر والتقوى ودواعي السعادة والنجاح في الدنيا والآخرة

رأفة حكومتنا السنية برعاياها

رأفة بالمعوزين والمحتاجين من سكان البلد الحرام في هذا الشهر المبارك استنسبت الحكومة السنية تعيين مقدار مهم من الخبز يفرق عليهم بصورة مخصوصة من ابتداء شهرنا هذا المبارك : وتوزيعه جار بجوار مستودع الذخائر المعروف بالشونة : وهذا علاوة على المخابز التي تديرها الحكومة السنية لاعمال الخبز بفئات متهاودة على حسابها

أخبار خارجية

سهر الامير فيصل

تفقده للسجون

قالت صحف سوريا : طاف صاحب السمو الملكي الامير (فيصل) المعظم على سجون دمشق مفتشاً عن احوال المسجونين وسائلا كل واحد منهم عن جرمه . وتفقد سموه سجن القلعة وبمعيته سعادة الجنرال حداد باشا مدير الامن العام فكان يتفقد دوائره دائرة دائرة وغرفه واحدة واحدة ويسأل المسجونين عن اسمائهم وسبب سجنهم ومدة توقفهم واعتقاداتهم الخصوصية بانفسهم وحالهم وهل لهم شكوى أم لا . وكانوا يجيبون سموه اجوبة مختلفة كان يدونها في مفكرته الخصوصية فحيى الله الهمة الحديدية التي لا تعرف الكلال والملل في سبيل خدمة الوطن

العلاج بالالوان

العلاج بالالوان قديم العهد معروف في الشرق فقد روي عن ابي العلاء المعري الحكيم العربي الشهير والاعمى الذي ضربت الامثال بذكائه النادر انه لم يكن يذكر من الالوان سوى اللون الاحمر لانه اصيب بالجدري وهو في الرابعة من العمر فالبسوه ثياباً حمراء . ولا زال الاطباء الى يومنا هذا يشيرون بالاكثار من اللون الاحمر في غرفة من يصاب بالجدري والحصبة اعتقاداً منهم ان للاشعة الحمراء في الطيف الشمسي تأثيراً ناجعاً في شفاء من يصاب بهذه الامراض الطفحية

وقد تجدد الاهتمام بهذه المسألة بين الاطباء في اوربا واخذ فريق منهم يعالجون مرضى الحرب وجرحاهم بالالوان فمن ذلك ان ضابطاً شاباً لم يعد يستطيع النوم وضعوه في غرفة تغلب فيها اللون الارجواني فنام نوماً هنيئاً جداً

ووصفت احدى الصحف الطبية ماجرى في بعض المستشفيات من قبيل المعالجة بالالوان فقالت انهم يلونون الغرف بالوان مختلفة بعضها منشط للاعصاب وبعضها مسكن لها فمن الالوان الاولى الاصفر والاخضر معاً او الاصفر والازرق معاً ومن الالوان الثانية الارجواني والازرق معاً

وقد شفي مصاب بالنورستينيا من وجع الرأس باقامته في غرفة ارجوانية ووضع شخص مصاب بالهستيريا في غرفة ارجوانية ايضاً فازدادت النوبات شدة واخيراً نقلوه الى غرفة صفراء اللون فحسنت حاله

ووضع مريضان في غرفة صفراء اللون فقالا انهما يصابان بالجنون اذا ظلا فيها ولكن لم يمض عليهما يومان حتى زال هذا الشعور منهما

نقول ونحن نعرف في هذه العاصمة (مصر) طبيباً شهيراً يستعين بالالوان في علاج بعض الامراض وهو شديد الاعتقاد بفائدة طريقته هذه وقد عللها تعليلاً معقولاً

اما تأثير الالوان في الاعصاب فحقيقة شهيرة وهو كتأثير الاصوات في الاعصاب فان من الاصوات ما ترتاح اليه النفس وتلذ به ومنها ما تنفر منه وتنقبض لسماعه فالطفل ينام على اصوات يسمعها من والدته أو مرضعه وتكاد هذه الاصوات تكون متشابهة باختلاف الشعوب والبلدان والابل تنشط وتجد في السير على صوت الحداء وليس في الدنيا من ينكر فعل الموسيقى في النفوس في حالات الفرح والحزن والاقدام والاحجام

والذين اقاموا في البلاد التي تسطع الشمس فيها كالشرق او في البلاد التي تكثر فيها الغيوم كبعض بلاد الغرب يذكرون ما للالوان من التأثير في نفوسهم وما تحدثه بعضها من الانبساط والارتياح وما تحدثه البعض الآخر من الانقباض والنفور وهذا هو سر الجمال في مزج الالوان واختيارها منفردة أو مجتمعة فان اجملها طبعاً هو ما يحدث في النفس التأثير المطلوب فتقر به العيون وتنشرح الصدور «المقطم»

خطبة للمستر ولسن

تكلم الرئيس ولسن في جمعية التقنين الدولي بباريس فقال :

ان أحد الامور التي اقلقته في الاشهر الاخيرة هو الامل الذي لا يمكن وصفه والذي تشبع به كثيرون من الناس لانهم يتحررون حالاً من ربقة ما يعوق سيرهم ويضغط عليهم . فعلينا ان نعمل على ان لا نخيب أحلام المتغذين بمثل ذلك الامل بان نريهم الطرق التي تمكنهم من تحقيقه وهي طرق القانون والتحرر تدريجاً من القيود العديدة التي ربطت الانسانية في الاجيال الماضية فعادات المجتمع الانساني يجب ان تتغير شيئاً فشيئاً وتطبق على احتياجات اليوم . وأحد الامور ذات النتائج الكبرى في المستقبل انما هو انتشار القانون الدولي انتشاراً حكيماً بين الشعوب

فان هذه الحرب العظمى التي لا مثيل لها فيما سبقها من الحروب انما خاضت الامم غمراتها لتدعم قواعد القانون الدولي وثبت انه امر واقعي ليس في استطاعة اية امة ان تتغاضى عن الاعتراف به . وانه مع عدم وجود سلطة دولية لتحمله الزاميا فانه معضد بشيء اكثر من تلك السلطة ايضاً الا وهو استقامة الجنس البشري الادبية

فاذا استطعنا ان نكسب القانون الدولي الحيوة التي لن تكون له الا اذا جعل في الحقيقة عبارة عن احكامنا الادبية فانا نكون قد اقمنا - نوعاما - العمل الذي لابد من هذه الحرب تأكيد وجوب الاقدام عليه

وانا في انشائنا عصبة الامم الجديدة انما نمخر في بحار لا ضوابط لها - فعلينا اذا ان نتأبط - لا اقول جسارة وانما اقول - ثباتاً في المقاصد

لابد منه فى الظروف الجديدة

فلا يلزم ان تخيفنا الحوادث الجديدة ولا أن يضيق صدرنا عن احتمال الاشياء القديمة . فانه اذا جهل المرء ضغط الحياة على الطبقات الوديعة فقد جهل الحياة كلها والذين يستطيعون الجلوس احياناً فى فراغ من العمل ليقرأوا كتباً لذيذة ويفكروا فى الماضى الطويل ويتدبروا المشاريع للمستقبل الطويل ليسوا بامثلة الانسانية الحقيقية : فان امثلة الانسانية الحقيقية لا وقت لديها لمثل ذلك . وعلينا أن نستخدم اوقات فراغنا لنجعل شعورنا كشعورهم بالنيابة عنهم بحيث ان نعرب عن رغائبهم ونصيرها وقائع راهنة بقدر ما يمكن ونقيم بناء تاماً للعدل : انه لكلمة سهل قولها ونيل لفظ اللسان بها ولكن تنفيذها من أصعب الامور التى تقدم على تحقيقها الذكاء الانسانى؟ ويمكن لدرجة ما وفى منى عدود القول ان مشروع القانون المختصة به كل امة دون غيرها قد قضى عليه واصبح مستقبل البشرية معلقاً على ما يكون من المعاملات المتبادلة بين الامم وعلى تحقيق فكرة الاخوة العامة التى تجمع بينها اكثر منه على انتشار طريقة الانانية . طريقة التشريع الخاص فى احضان كل امة على انفراد

والناس الذين يستطيعون ان يفكروا افكاراً بشرية عامة اعاظم فى الحقيقة اولئك الذين قد نجم من مجهوداتهم اكبر الخدمات فى المستقبل القريب عسى الله ان يكثر عددهم ويبارك فيه

المسألة السورية

سفر اعضاء اللجنة

نشرت جريدة (الاجبشان غازت) التى تصدر فى الاسكندرية بتاريخ أول شعبان ما يأتى :

« أخذت صحف باريس الأخيرة بمناسبة مغادرة سمو الامير « فيصل » فرنسا قاصداً دمشق تتوقع عمل ترتيب جديد لاعلاقة له باللجنة المؤلفة من سائر دول الحلفاء التى ستسافر الى سورية فى أوقات مختلفة أثناء الشهر الحاضر ، وقد غادر المستر - كرين - مع الامير « فيصل » وهو أحد عضوى اللجنة الامير كين وسيسافر عضوا اللجنة الانكليزيان فيما بعد وهما المستر هنرى مكماهون والدكتور هوجارث

« أما ايكال الوصاية على سورية الى فرنسا فأمر لا يرجى عمله بدون موافقة سكان البلاد العربية وسورية عليه وستضطر اللجنة الى ارسال تقرير عن عملها قبل ما يمكن ايكال الوصاية على البلاد لدولة من الدول طبقاً لمبادئ جمعية الامم وتتوقع بعض المصادر ان يعترض اعمال اللجنة قرار من مجلس الاربعة يقضى بأن لا تعطى لاحد وصاية ما على المملكة العربية الجديدة

لمن هذه الاعلام

قفوا وانظروا جيد المشارق متلماً
الى المجد بالآمال والعزم يخفر
قفوا وانظروا روض الحياة منوراً
وصبح المعالى فى الجزيرة مسفر
قفوا وانظروا ركب الامير فهذه
مواكبه فى باحة الفوز تخطر
مشى كل قلب فى ركاب سموه
وكادت له تمشى القرى وهى احجر
فيا طير غرد يا رياض تبسمى
ويا قلب اعلن ما تكن وتضمر
ويامنقذ الاوطان اطلع كواكبا
علينا من الآمال والجو اغبر
فأفقك بسام وسيفك باتر
وبندك خفاق وليلك مقمر
اعد نظرة ان القلوب جميعها
اليك لتقفوا ايهذا الغضنفر
فانت امير العرب فيصل قومه
تقدّ بك الاعداء اما تجبروا
ارق من الماء الزلال شمائلاً
وامضى من العضب اليمانى واشهر

***

سلام امير الاعرب انا لامة
كلفنا بدين الحب الله اكبر
تسابق قسيس البلاد وشيخها
فما نافث التفريق فينا يؤثر
وقفنا فما نبغى الحياة ذليلة
ولسنا بغير الحق والله نجهر
دعوت فلبينا وكنت عميدنا
غداة القنا حيث الليوث تزمجر
وحالفت اقواما كراما تعاهدوا
على نصرة الانسان والكون ينظر
فانقذت حق العرب بالسيف مصلتا
ومن قومنا جددت ما كان يؤثر
واقسمت للاوطان انك روحها
وانك للشرق قلب ومحجر
فيممت دار السلم والترب شاخص
اليك وبما جئته كاد يبهر
وقفت امام الترب وقفة صادق
فقالو مسيح الشرق جاء يبشر
وناضلت عن حق لنا بيراعة
كما قبلها ناضلت والسيف يشهر
واوسلت من دمع الحنان لآلئاً
وكم اعظموا منك الدموع واكبروا
وما ادمع الابطال فى موقف الهوى
هوى قومهم الاجار تسعر
فتلهب ارواحاً وتزهق باطلاً
وتعلم ان الحق اسمى واكبر

***

اجل ياامير العرب والحق ابلج
لمن هذه الاعلام هذا المعسكر
لمن هذه الازهار تخضل بالندى
لمن هذه الارياض والعيش اخضر
لمن هذه الانجاد والطود حولها
بكاله تاج من الثلج مزهر
لمن هذه البلدان امانظرتها
تشاهد من آثارها ماتحير
لابنائها الانجاد من كل يعرب
لمن نطقوا بالضاد عل ثم منكر
اميرى اميرى لست أنسى قدومى
غداة وقفنا والدموع تحدر
والترك ارصاد على كل مخلص
ومن فوقنا سحب المظالم تمطر
فانشدت شعرى مستفزاً مرحبا
واعربت عما كنت اذذاك اشعر
وقلت لصحبى هاهو الفيصل الذى
سترى به هام العدو فتثأر
هناك وقد ارسلت دمعك واجياً
وقفت بقلب خافق انور
فاقنت ان الدمع نور مجسم
يضئ لنا سبل النجاة فنبصر
وقلت لنا والترك جار طغامهم
الامعشر الشبان لاتتحسروا
فلا بد من ارجاع حق مضيع
وان خميس الجور لاشك مدبر
فما كان الا ان وهبناك روحنا
وعدنا باراد الرجا تتبختر

***

امولاى لا ادرى وحق تشوق
باى يراع ما تملي اصور
ثلاث سنين والظلام مخيم
على ومبسور السلاسل اصر
اتوق الى لقيا ركابك والها
بتحقيق آمالى وعيش تعرص
وما هى امالى ؟ حياة عزيزة
لقومى وان نسى فلا نتأخر
حنانيك ان العرب فى كل موطن
بغير العلا والنصر ليست تفكر
مشيت بهم يا ابن المليك بهمة
الى المجد لاتزهى ولاتتكبر
وانى رأيت اليوم نورك مشرقاً
ومنك ينابيع الهدى تتفجر
اليك قلوب العرب طراً وهذه
مواكبهم تمشى اليك وتفخر
من الشيب والشبان والكل مقبل
ينادبك عن طوع اشر كيف تأمر

دمشق - الشرقى

زراعة الحبوب
فى العالم

نشر المعهد الدولى للزراعة والتجارة فى رومية البيان التالى عن مساحات الاراضى المزروعة حبوباً فى البلدان التى وقف على احصاءاتها والمساحة هنا بالهكتار وهو :

البلاد	المساحة ١٩١٨ - ١٩	المساحة ١٩١٨ - ١٧
القمح		
الالزاس واللورين	٦٧٤٣٠	-
الدنمرك	٥٠٦٧٣	٥٧٠٦٤
فرنسا	٤٤٨٦٨١٠	٤٥٩٧٠٤٥
اسكتلندا	٢٨٣٢٨	٣١٩٩٥
ايطاليا	٤٢٥٠٠٠٠	٤٢٧٠٠٠٠
كندا	٣٣٩٩٣١	٣٥٨٤٢٥
الولايات المتحدة	١٩٨٤٠٧٣٧	١٧١١٨٧٢٩
الهند	٩٤٣٦٦١٦	١٤٣٦٤٩٢٦
اليابان	٥٥١٠٠٠	٥٩٠٠٠٠
الجودار		
الدنمرك	٢٢٤٣٧٩	٢١٧٢١١
فرنسا	٧٣٤٠٩٠	٧٩١٢٦٠
ايطاليا	١١٠٠٠٠	١١٠٠٠٠
الولايات المتحدة	٢٧٥٩٩٨٦	٢٧١٤٦٦١
الشعير		
فرنسا	١٠٣٥٩٠	١٠٠٨٥٠
ايطاليا	١٩٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠
اليابان	١١٨٦٠٠٠	١١٠١٠٠٠
الشوفان		
فرنسا	٦٦٨٤٠٠	٦٩٢٢٢٥
ايطاليا	٤٥٠٠٠٠	٤٩٠٠٠٠
بزر الكتان		
ايطاليا	١٨٠٠٠	١٧٠٠٠
الهند	٧٤٥٠١٦	١١٨٦٥٢٢
الكولزا والخردل		
الهند	١١٨٩٣٥٥	١٥٩١٦٠٠

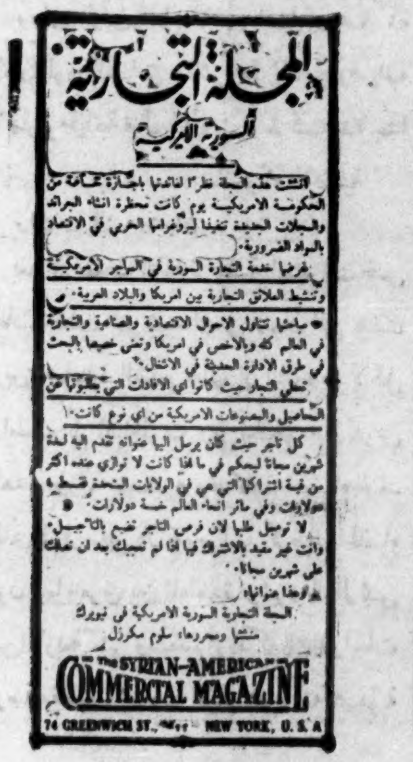

أحوال العالم

تعليق صحيفة المانية

على معاهدة الصلح

برلين – في ٩ شعبان

قالت جريدة (فرويت) بعد ان تذمرت من شروط الصلح

« ولابد لنا مع ذلك من امضائها لان الاختبار قد علمنا ان رفضنا الامضاء يزيد ويلاتنا »

وقد ارسل رئيس الوزارة الامبراطورية تلغرافات الى حكومات الولايات الالمانية يطلب منها الامتناع عن الملاهي ودور التمثيل علامة على الحزن روتر

المانيا وشروط الصلح

برلين – ٨ شعبان

اقفلت البورصة في مدة ثلاثة ايام بسبب التأثير الباهظ الذى احدثته شروط الصلح

وعلمت جريدة (برلينر زيتنغ ام ميتاج) ان جميع الاحزاب البرلمانية بدون استثناء تعد معاهدة الصلح بشكلها الحالي بمثابة امر مستحيل

روتر

برلين – في ٨ شعبان

بحث الجميع في النتائج المحتملة في حالة رفض شروط الصلح وهذا يدل على مايظهر على انه مامن احد ينظر الى امكان قبول الشروط كما هي. واعرب صحافي معروف عن رأيه بانه يجب ان يقدم المندوبون الالمان في الحال اقتراحات مقابلة لها وتبدو على العمال دلائل خيبة الامل (بازاء عجز طبقة العمال في الامم عن منع ملاشات المانيا

روتر

برن – في ٩ شعبان

تقول صحف المانيا ان معاهدة الصلح لايمكن ان تقبل . والظاهر ان الرأي العام يرى ان من الشروط الخطرة تدمير هليجولند والعدول عن الامتيازات التى كانت المانيا تتمتع بها في الصين وسيام وليبيريا والمغرب الاقصى ومصر وكذلك القيود الموضوعة للجيش والبحرية وحظر الطيران على المانيا

ويرى الرأي العام الالماني ايضا ان محاكمة الامبراطور السابق والشروط المالية ومراقبة الانهار ومراقبة قنال كيال شروط شديدة جدا

الشركة الايطالية

برلين – في ٩ شعبان

بعد ان عقدت الوزارة جلسة استغرقت خمس ساعات خطب الهر شيدمان في اللجان التى عينت لدرس معاهدة الصلح فقال ان الشروط لاتقل عن الحكم على المانيا بالموت. وعلى الحكومة ان تدرس المعاهدة برزانة سياسية وقد كلف اعضاء الوفد الالماني في فرسايل بان يقدموا مذكرة الى الحلفاء يبينون فيها الفرق بين المعاهدة وشروط الرئيس ولسن الاربعة عشر وسيقدم الوفد كذلك اقتراحات معارضة مفصلة ويحاول القيام بمفاوضة شفوية

وأيد الهر (فهر نباخ) بالنيابة من زعماء الاحزاب – تصريح الهر شيدمان فيما يتعلق بعدم امكان قبول الشروط – وقد دعيت الجمعية الوطنية لتعقد جلساتها يوم ١٢ شعبان روتر

كوبنهاغ – في ٩ شعبان

نشرت الحكومة الالمانية منشوراً نددت فيه بشروط الصلح كشروط لا تحتمل ولا يمكن تنفيذها

وسترد الحكومة عليها باقتراحات ترى الى صلح عادل على قاعدة صلح دائم بين الامم وستجتهد في الحصول على نفس المراعاة التى ابديت نحو الشعوب الاوربية الاخرى. وختمت المنشور بالدعوة الى الوحدة الوطنية في الازمة الحاضرة

روتر

لوندرة – في ٩ شعبان

علمت (الديلي كرونكل) من برلين ان لودندورف ابى السؤال والمحادثة ولكنه ارسل الى المراسل الرسالة التالية (اذا كان هذا يعد شروطا للصلح فتستطيع امريكا اذن أن تذهب الى حيث القت رحلها ام قشعم (وفي ترجمة بعض الصحف ان تذهب الى جهنم)

روتر

باريس – في ١٠ شعبان

قال بركدورف رانتزو رئيس المندوبين الالمانيين انه سيكتب في عشرة ايام مشروعاً للصلح يعارض به مشروع الحلفاء ويكون كبيراً مثله

وستجيب دول الحلفاء على مشروعه جواباً اخيراً وتعطى المانيا ٩٦ ساعة لامضاء شروط الصلح الايطالية

باريس – في ١٣ شعبان

أمر مجلس الوزراء الالماني وفد المانيا بالاحتجاج على شروط الحلفاء

وخطب شيدمان في الجمعية الوطنية فاحتج على شروط الصلح وقال انها شروط غير معتدلة لالمانيا التى وضعت في مركز يستحيل عليها فيه ان تقبلها . واضاف ان المانيا عرضت اقتراحاً مقابل الاقتراحات التى قدمت وسيقدم غيرها لانها تعد ان أهم مهمة الان هي الوصول الى بدء المفاوضات

باريس – في ١٤ شعبان

غادر القسم الاكبر من الوفد الالماني باريس

باريس – في ١٤ شعبان

سلم الكونت بروكدورف رانتسا مذكرة جديدة لرؤساء وحكومات الحلفاء مساء يوم الاربعاء

ماذا يكون

اذا رفضت المانيا معاهدة الصلح

قالت (الطان) ان المارشال (فوش) والسير (هنرى ولسن) وضعا الخطة اللازمة لتنفيذها اذا حاولت المانيا ان ترفض توقيع معاهدة الصلح وان جيوش الاحتلال تتوغل في الاراضي الالمانية ويحتل الاسطول البريطاني اهم الموانئ الالمانية حالاً

اللجنة الدولية

علمنا ان اللجنة الدولية التى يرسلها مؤتمر الصلح الى سوريا ابحرت في ١٨ شعبان من باريس وستصل في الاسبوع الاول من رمضان

روسيا والحلفاء

خطب السير (جورج بوكنان) في الجمعية الروسية المتحدة بلندن فقال :

ان الشعب البريطاني لاينسى ٨ ملايين روسي الذين جازفوا بدمائهم في هذه الحرب لانقاذ فرنسا من الدمار وعضد الحلفاء حتى النصر . ولما قامت البلشفية كادت تقطع العلائق بين روسيا وحلفائها غير اننا ندرك ان تلك البلشفية انحصرت في حكومة روسيا لافي شعبها الذى لايزال مخلصاً لنا الى الآن

في طرابلس الغرب

بلغ كاتب الحكومة الايطالية نوايا دولته لاعيان وزعماء الاهالي وذكر لهم ان الحكومة عازمة على تنظيم البلاد وتخويل الاهالي حق الانتخاب والاشتراك في الحكومة المحلية مدنية وعسكرية واطلاق حرية الجرائد

التلفون اللاسلكي في عالم الهواء

يظهر ان التلفون اللاسلكي في الطيارات المحلقة في الهواء نجح نجاحاً باهراً في هذه الآونة بعد التجارب العديدة فقد روت التيمس ان راكب الحلقة يتكلم به حتى مسافة ٣٠ ميلاً والأمل كبير بامتدادها الى مائة ميل

في عالم الهواء

باريس – في ٧ شعبان

ارتفعت طيارة اومينبوس ضخمة من طراز جليات وهي تحمل ٢٥ راكباً الى ارتفاع ٥١٠٠ متر في مدة ساعة وربع وهذا اكبر عدد حملته طيارة للآن

روتر

جاء من نورفولك امريكا الشمالية : ان طيارة ظلت محلقة في الجو اربعة وعشرين ساعة وعشر دقائق لم تنزل اثناءها للارض قط وهي غاية لم يدركها الطيارون فيما سبق وقد اجتازت الطيارة المحكي عنها اثناء المدة المذكورة مسافة الف ومائتين وخمسين ميلاً

القمح في الاسكندرية

قالت صحيفة « الامة » الصادرة في ٥ شعبان :

انخفض سعر القمح في الاسكندرية الى ٢٨٠ قرشا بعد ان كان ثمنه منذ شهرين ٤٥٠ وقد نتج عن هذا ان اقة الخبز الآن تباع بثلاثة قروش ويقول العارفون ان الهبوط سيظل مستمراً حتى يأتي يوم يكون ثمن الاردب فيه ١٥٠ قرشاً حقق الله الآمال واصلح الاحوال

البنك نوط التركي في الاستانة

كل خمسمائة غرش من البنك نوط التركي تساوى مائة غرش تركي من النقود. وكل ٤٦٥ غرشاً (بنكنوط تركي) ايضاً تساوى ليرة بنك نوط انكليزي و كل ٤٦٥ غرشاً بنك نوط تركي تساوى ليرة واحدة بنك نوط فرنساوى

في مجلس النواب البريطاني

لوندرة – في ٢٤ شعبان

وجه الكابتن (اورمشين) سؤالا الى المستر (هارمث وارث) عن اللجنة التى ستقوم من لوندرة الى مصر للنظر في طلبات اهلها :

فاجاب المستر (هارمث وارث) بانه الى الآن لم يتعين غير اللورد (ملنر) للاشتراك في هذه اللجنة : واني علمت ان سلطة هذه اللجنة ستكون واسعة جداً ولكن الى الآن لا يمكن ايضاح سلطتها تماماً كما لا يمكن تعيين الاعضاء من هم؟ أومتى تبتدئ هذه اللجنة اشغالها ؟ وان الحكومة متنبهة لتوجه السؤال اليها في هذا الصدد سيما عن ميعاد سفر اللجنة :

بناء على طلب المستر لويد جورج أمس فان مجلس دول الحلفاء الاعظم سمع اقوال المندوبين الهنود بعد الظهر وهؤلاء المندوبون هم المستر (صامويل مونتيج) . (المهراجا بكانير) واللورد (سنليا) المرافق له اغا خان واحمد خان ويوسف

روتر

في مجلس النواب

لوندرة – في ٢٠ شعبان

اجاب مجلس النواب على سؤال الارل (ونترتون) فقال الكابتن (هونرابل جست) بانه تقدمت الى الباب العالي كشوفات باسماء الاشخاص المسؤلين عن المعاملة الفظيعة التى عوملت بها اسرانا في تركيا واوقفت المخابرات عن هذا الموضوع في الوقت الحاضر من السلطة العسكرية باسلامبول:

قال الكابتن (هونرابل جست) انه بالنظر الى تداول منشورات كاذبة مشيرة الى ارتكاب الجنود الانكليزية لاعمال غير مرضية في مصر وان البوليس ليلة امس فتش غرفة هوتيل امبريال مسكونة بالجمعية المصرية وقبض على اوراقها وقدمت الى مدير الادعاءات العمومية لفحصها

روتر

الطيران من بريطانيا الى استراليا

ملبورن – في ٢٠ شعبان

اذيع رسمياً بان شروط الرهانات على الطيران من بريطانيا الى استراليا تقرر فيها مكافاة مقدارها عشرة آلاف جنيه تدفعها الحكومة الى اول طيار استرالي الجنس يطير من بريطانيا في ٣١ ديسمبر في مدة مقررة

روتر